

الأمم المتحدة : تصويت حاسم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن مشروع البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب

رحبت جماعات حقوق الإنسان اليوم بتبني المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بروتوكول جديد بشأن التعذيب، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة وحكومات أخرى.

وسيرسل البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب الآن إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماده في وقت لاحق من العام الحالي، قبل افتتاح المصادقة عليه. ويُنشئ البروتوكول نظاماً لزيارات منتظمة لأماكن الاحتجاز من قبل هيئة دولية للخبراء، مدعمة بزيارات منتظمة متصلة من قبل هيئات زيارة وطنية.

وقد ناضل ائتلاف من إحدى عشرة منظمة لحقوق الإنسان في حملة نظمها مجتمعة لدعم البروتوكول الاختياري، وشمل ائتلاف: منظمة العفو الدولية، والرابطة من أجل منع التعذيب، ومرصد حقوق الإنسان، واللجنة الدولية للمحلفين، والاتحاد الدولي لعمل المسيحيين من أجل القضاء على التعذيب، والرابطة الدولية لحقوق الإنسان، والخدمة الدولية لحقوق الإنسان، والمجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب، والتجمع من أجل إنصاف الناجين من التعذيب، والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب.

وقد سعت الولايات المتحدة إلى قطع الطريق أمام تبني مشروع البروتوكول الاختياري من خلال طلب إعادة طرح نص البروتوكول، الذي جرى تبنيه في 00 أبريل/نيسان OMMO من قبل الدورة RU للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، من جديد للمناقشة. ودعمت اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية بلدان أخرى مثل الصين وكوبا ومصر وليبيا والسودان، التي تتخذ بصورة تقليدية موقفاً عدائياً حيال التدقيق الدولي في أوضاع حقوق الإنسان. إلا أن أغلبية أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، بما في ذلك دول من أمريكا الجنوبية والوسطى، ومن القارة الأفريقية وآسيا وأوروبا، رفضت مقترح الولايات المتحدة الأمريكية وصوتت إلى جانب النص الحالي.

وتم اعتماد مشروع البروتوكول بأغلبية PR صوتاً، مقابل U أصوات ضده، وامتناع NM دول عن التصويت.

إن منظمات حقوق الإنسان ترحب بهذا العرض القوي في إبداء الدعم للبروتوكول الاختياري، الذي سينشئ آلية ردع جديدة مهمة لمكافحة التعذيب.

فمع أن العام الحالي يوافق الذكرى NR لبدء سريان مفعول اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، وعلى الرغم من الإدانة الشاملة للتعذيب، ما زال التعذيب واسع الانتشار، وما يرح يمارس بصورة منهجية في العديد من البلدان.

إن منظمات حقوق الإنسان تحث الحكومات الملتزمة بالنضال ضد التعذيب على أن ترص صفوفها لتوفير الدعم لاعتماد البروتوكول الاختياري من جانب الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وأن تتحلّى باليقظة حيال ما يمكن أن تبذله الحكومات المعادية من جهود لاعتراض سبيل هذه المبادرة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالهيئات التالية:

مرصد حقوق الإنسان

:Human Rights Watch

Ms. Joanna Weschler, UN Representative, New York
هاتف: QTMM OVM ONO N+ ؛ بريد إلكتروني: org.wechshli@hrw

Mr. Rory Mungoven, Advocacy Director, New York
هاتف: QTMM OVM ONO N+ ؛ بريد إلكتروني: mungovr@hrw.org

موقع على الإنترنت: www.hrw.org

منظمة العفو الدولية

:Amnesty International

Mr. Martin MacPherson, Director Legal and International Organizations Programme, London
هاتف: RTPT TQNP (OM) QQ+

Mr. Renzo Pomi, UN Representative, New York
هاتف: UTT USTN ONO N+ ؛ بريد إلكتروني: rpomi@amnesty.org

الرابطة من أجل منع التعذيب

:Association for the Prevention of Torture
Ms. Debra Long, Legal Programme Officer, New York during ECOSOC
هاتف: UVMM QVM ONO ؛

Geneva: هاتف: ONTS VNV OO QN+ ؛ بريد إلكتروني: dlong@apt.ch

Mr. Mark Thomson, Secretary General, Geneva

هاتف: ONTM VNV OO QN+ ؛ بريد إلكتروني: mthomson@apt.ch ؛ موقع على الإنترنت: www.apt.ch

بيان صحفي مشترك صادر عن: منظمة العفو الدولية؛ الرابطة من أجل منع التعذيب؛ مرصد حقوق الإنسان؛ اللجنة الدولية للمحلفين؛ الاتحاد الدولي لعمل المسيحيين من أجل القضاء على التعذيب؛ الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان؛ الرابطة الدولية لحقوق الإنسان؛ الخدمة الدولية لحقوق الإنسان؛ المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب؛ التجمع من أجل إنصاف الناجين من التعذيب؛ المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب.